أمن الدولة السعودي في 27 مطار: لحماية المواطنين أم ترويعهم؟

التغيير

أعلنت رئاسة أمن الدولة أن المباحث العامة ستباشر مهام أمن المطارات في 27 مطارًا في جميع مناطق المملكة ، "منذ لحظة إقلاع الطائرة حتى وصولها إلى وجهتها".

وصرحت عبر حسابها بتويتر، أن مهام المباحث العامة تتمحور حول تفتيش الأمتعة والمتعلقات الشخصية "للتأكد من عدم حمل أي متعلقات تهدد أمن وسلامة الطائرة والركاب من المواد الخطرة والمحظورة كليًا".

ويأتي هذا الإعلان بعد إبرام أمن الدولة والهيئة العامة للطيران المدني اتفاقية "التكامل الأمني في مجال أمن المسافرين والشحن الجوي" في نوفمبر الماضي، بحضور رئيس أمن الدولة عبدالعزيز بن محمد الهويريني، المتورط في جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية.

وعبر الناس عن استهجانهم لهذه الخطوة، فقالت مغردة ساخرةً إن إحدى المواد الممنوعة "حساب تويتر وهمي لانه يهدد أمن وسلامة المسافرين".

ووصف المغرد "إبراهيم" المملكة بأنها "دولة رعب"، متسائلًا عما إذا كانت السلطات لا تريد الناس أن "تنفك من سجنكم الكبير".

وكتب عبدالعزيز الحضيف محذّرًا طالبي اللجوء وقائلًا إنها "رسالة غير مباشرة" لهم، ونصح بعدم حمل الأوراق الشخصية.

واستحدثت رئاسة أمن الدولة في عام 2017 كخطوةٍ قام بها الملك سلمان لسحب البساط الأمني من ولي العهد السابق محمد بن نايف بعد أن أزيح من منصبه لصالح محمد بن سلمان.